

٤. شرح البدور السافرة في أحوال الآخرة | الشيخ أ.د عبدالله

الغنيان

عبدالله الغنيان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين وعلى اله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمه الله - [00:00:00](#)
تعالى باب ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. وقوله لا تأتيكم الا بغتة
اخرج ابن ابي حاتم عن ابن عمر عن ابن عمرو - [00:00:21](#)
انه قال لينفخن في الصور والناس في طرقهم واسواقهم ومجالسهم حتى ان الثوب ليكون بين الرجلين يتساومان فما يرسله احدهما
من يده حتى ينفخ في الصور فيصعق به قال وهي التي قال الله ما ينظرون الا صيحة واحدة - [00:00:46](#)
واخرج الفريابي عن ابي هريرة رضي الله عنه في هذه الاية انه قال تقوم الساعة والناس في اسواقهم يتبايعون ويزرعون الثياب
ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون - [00:01:14](#)
اخرج عبدالله ابن احمد في زوائد الزهد وابن المنذر عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه قال ان الساعة ان تقوم والرجل
يزرع ويزرع الثوب. والرجل يحلب الناقة ثم قرأ - [00:01:41](#)
فلا يستطيعون توصية الاية واخرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما. فلا يتبايعان ولا يطويانه - [00:02:00](#)
ولتقوم الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقى فيه ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه. ولتقوم الساعة قد رفع
اكلته الى فيه فلا يطعمها واخرج ابن ابي حاتم - [00:02:25](#)
وابن مردويه والطبراني بسند جيد عن عقبة عن عامر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم قبل الساعة سحابة
سوداء من قبل المغرب مثل الترس ولا تزال ترتفع في السماء وتنتشر - [00:02:49](#)
حتى تملأ السماء ثم ينادي مناد يا ايها الناس اتى امر الله فلا تستعجلوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي بيده ان
الرجلين ينشران الثوب فلا يطويانه - [00:03:13](#)
وان الرجل لا يندر حوضه فلا يسقى منه شيء ابدًا فلا يسقى منه شيئًا ابدًا. والرجل يحلب ناقته فلا يشربه ابدًا مدر الحوض
اي سده بالطين لئلا ندر الحوض اي سده بالطين لئلا ينساب منه الماء - [00:03:33](#)
اخرج البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اخر من يحشر راعيان من مزينة
يريد ان المدينة ينهقان بغنمهما فيجدانها وحوشًا. حتى اذا بلغا ثنية الوداع خر على وجهيهما - [00:03:59](#)
واخرج الحاكم من حديث ابي سريح الغفاري واخره حتى يأتي الثنية فاذا عليها ملكان فيأخذان بارجلهما فيسحبان فيسحبانهما الى
ارض المحشر وهما اخر الناس حشرًا واخرج ابن ابي داود في البعث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:04:26](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ينادي مناد بين يدي الصيحة يا ايها الناس اتاكم الساعة ويمد بها صوته فيسمعه الاحياء
والاموات وينزل الله الى السماء الدنيا في نادي مناد لمن الملك اليوم - [00:04:58](#)
لله الواحد القهار واخرج مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال في امتي

فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما - [00:05:20](#)

يبعث الله عيسى ابن مريم كانه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام. فلا يبقى على وجه الارض احد في - [00:05:44](#)

قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام - [00:06:09](#)

اتباع لا يعرفون معروفًا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقولوا لا تستجيبون فيقولون فما تأمرنا فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور - [00:06:33](#)

فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه الطل او الظل فتنبت منه اجساد الناس - [00:07:00](#)

ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسؤولون قال ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال منكم فيقال من كل الف - [00:07:22](#)

تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذاك يوم يجعل الولدان شيبا. وذلك يوم يوم يكشف عن ساق واخرج مسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس - [00:07:45](#)

واخرج ابو الشيخ ابن حيان في كتاب العظمة عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا له جناحان موشيان بالزبر - [00:08:10](#)

واللؤلؤ والياقوت. جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب وقوائمه بالارض السفلى تحت العرش فاذا كان في السحر الاعلى خفق بجناحه ثم قال سبوح قدوس ربنا الله لا اله الا هو غيره. فعند ذلك فاضطرب الديكة - [00:08:29](#)

تضرب الديكة اجنحتها وتصيح. فاذا كان يوم القيامة قال الله تعالى ضم جناحك وغلض صوتك فيعلم اهل السماوات والارض ان الساعة قد اقتربت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:08:56](#)

صلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد هذه الاحاديث والاثار التي ذكرها مضمونها ان الساعة تأتي بغتة لا يعلمها الناس - [00:09:19](#)

يكونون في اشغالهم واعمالهم العادية التي يمارسونها في حياتهم فتبغتهم بدون علم كما قال الله جل وعلا لا تأتيهم الا بغتة فهذا معنى البرت النهار لا يكون لها مقدمة يعلمونها - [00:09:44](#)

ولا يعلم مجيئها وقت المجيء الا الله. اما العلامات من العلامات منها ما هو قريب ومنها ما هو بعيد ومن علاماتها بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم فهو نبي الساعة - [00:10:10](#)

وعلى امته تنتهي الدنيا وتقوم القيامة ثم كذلك من علاماتها كما يقول جل وعلا ترى الساعة وانشق القمر انشقاق القمر ايضا من علاماتها وكذلك ما مر معنا من موته صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

ومن ذكر الفتن التي وقعت وهذه من العلامات البعيدة وقد ذكر منها اشياء نص عليها نزل خروج النار من الحجاز. وقد خرجت النار في شرق المدينة واضاءت لها اعناق الابل في بصرى - [00:11:03](#)

يعني في ادنى الشام واستمرت وقتا وكل شاهدها واما الامور التي ذكرت فكثير منها هات جاء انه من علامات الساعة هكذا وتنزيلها على وقائع معينة هذا فيه خطورة ولا يجوز - [00:11:31](#)

ان الشيء الذي نص عليه صلى الله عليه وسلم لانه اذا قال هذا الذي ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم معنى ذلك انه اذا لم يكن كذلك انه قول على رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا علم - [00:12:03](#)

وهذا من المحرمات الكبيرة التي توعده على فاعلها بالنار كما قال صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وفي خطورة عظيمة ولهذا كان العلماء يتحاشون مثل هذه الامور. فلا يعينون الا بدليل قاطع - [00:12:24](#)

بل بعضهم ادى اللحن في الحديث انه من القول عليه بلا علم لانه صلوات الله وسلامه عليه ما يلحن فاذا ذكره على خلاف قوله فهذا وقال انه قال كذا اليس كذلك؟ وما ذكر ان اخر من يحشر راعيان ينقان - [00:13:00](#)

الى المدينة فاذا وصل الى ثنية الوداع اخذهما ملكان وجراهما في رجليهما الى المحشر هذا المقصود به المحشر المحشر اللي الذي في الدنيا لان الحشر جاء مقصود به حشري حشران - [00:13:35](#)

حشر قبل القيامة الذي سيأتي ايضا التصريح به انه يخرج نار من اليمن تسوق الناس الى ارض المحشر الى الشام يقيّل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا ومن تأخر اكلته - [00:14:04](#)

فهي تسير على مسيرهم فلا احد يستطيع ان يتأخر وهو الذي جاء ان الناس يحشرون راغبين وراهبين كما في صحيح مسلم منهم من يحشر على اثنين على بعير واحد على بعير وعشرة على بعير - [00:14:30](#)

وبعضهم يمشي مشيا على اقدامهم. هذا حشر قبل القيامة وقبل النفخ في الصور اما الحشر الاخر فهذا بعد الموت الذي لا يغادر احدا بل كل الخلق يبعثون من قبورهم احياء - [00:14:52](#)

حياة اكمل من حياتهم هذه ثم يوقفون بين يدي رب العالمين يقفون لرب العالمين خمسين الف سنة وهم قيام على ارجلهم ولا تتسع الارض للجلوس كل واحد ما يجد الا موطأ قدميه فقط - [00:15:17](#)

لكثرة الناس لانهم قد ملأوا الارض كلها ترك منها ما يكون خلفهم صفوف الملائكة تصف من خلفهم وكل هذه امور هائلة وامور ستقع بلا تردد ولا شك وهذه الامور التي تذكر - [00:15:46](#)

هي لتحذير الناس وتنبيههم لعلمهم يعملوا لانفسهم قبل ان ييغتهم الامر فلا يستطيعون زيادة حسنة ولا توبة ورجوع ولهذا ذكر انه ينفخ في الصور فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون - [00:16:19](#)

يعني ما يستطيعون ان يستدركوا شيئا من امورهم ولا احد يمكن يرجع الى الى اهله او الى من الى بيته او غير ذلك بل يصعق في مكانه ويهلك في مكانه الذي هو فيه على حال - [00:16:48](#)

اله التي هو عليها وكل ذلك يوجب ان الانسان يستعد ومعلوم ان الساعة انها ساعتان ساعة خاصة تخص كل رجل بعينه فاذا جاءه الموت فهذه ساعته هذه ساعته الخاصة قامت قيامته - [00:17:05](#)

ولاقى حسابه ولا يستطيع ان يستعجب او ان يتوب او ان يحط عن ظهره من من سيئاته واحدة او يزداد حسنة انتهت والساعة الثانية القيامة الكبرى وهي النفخ في الصور. النفخة الاولى - [00:17:38](#)

التي ذكرت هنا لان النفخة في الصور كما سبق نفختان نفخة لموت كل حي في الارض وفي السماء ولا يبقى نفس حية والنفخة معناها اضطراب شديد جدا للارض حتى ان الجبال من شدة الاضطراب - [00:18:07](#)

تكون مثل السراب وكالعهن المنفوش شيء لا يمكن ان يعيش فيه حي فكل الخلق تموت هذا الاضطراب الشديد هذي النفخة التي جعلت المخلوقات التي فوق الارض كأنها العهن المنفوش او كالسراب - [00:18:40](#)

الذي لا حقيقة له وانما هو انعكاسات اشعة الشمس في الارض المستوية كما يشاهد في البراري البعيد يشاهد كانه ماء واذا جاءه لم يجده شيئا والنفخة الثانية على غير قيل في ذلك - [00:19:08](#)

النفخة الثانية لاجل ان تعود كل روح الى بدنها الذي كانت فيه قبل ان تموت قبل ان يموت هذا البدن فهي خلافة الثانية ولهذا يقول جل وعلا ونوفث في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض ومعنى السائق هنا - [00:19:36](#)

ملك مات سقط فمات ثم قال جل وعلا ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون فهذه نفخة للاحياء لحياتهم وان كانوا نبتوا من قبورهم قبل هذا هم ينبتون ان الانسان يفنى كله - [00:20:04](#)

كل اجزائه تفنى وتصبح تراب يعادون ترابا كما كانوا في اول الامر الا حبة صغيرة في اسفل الظهر قالوا له لها عجب الذنب فهذه بذرة الانسان لا تفنى ولو القيت في النار - [00:20:34](#)

ما تحرقها فمئنها ينبت الانسان اذا ارسل الله جل وعلا على الارض المطر الذي لا يكن منه بيت ويكون في الارض الى سبعين ذراعا ثم

ينبتون وهو خاص لانبات هؤلاء - 00:20:59

واحياءهم كنفس واحدة كما قال الله جل وعلا ومعلوم قدرة الله العظيمة فانه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون تعالى الله وتقدس فلا يحتاج في خلقه وفي ايجاده الاشياء - 00:21:23

الى اعمال وانما يقول له كن سيكون في هذه اللحظة ولهذا قل ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة تعالى الله وتقدس فاذا نفخ في سور النفخة الثانية ساروا الى المحشر - 00:21:44

فهو الذي ذكر الله جل وعلا انه في مسيرهم لا تسمع الا همسا والهمس هو صوت الاقدام فقط ما احد يكلم احد خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:22:12

يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا وغرل معناه غير مختننين يعني الجزء الذي اسقط من بني ادم يعود اليهم حتى يذوقوا الالم لجميع ابدانهم ما يفقد شيء ما يفقد شيئا من ذلك - 00:22:35
لما قال هذا الكلام قالت له عائشة يا رسول الله الرجال والنساء سواء بعضهم ينظر الى بعض قال يا عائشة الامر اعظم من ذاك ما احد يهمله النظر ولا احد يدري من بجواره - 00:23:06

شاحصة ابصارهم قد بلغت قلوبهم الحناجر ذلك اليوم الذي يكون فيه الظالم حقيرا صغيرا تطأه الاقدام من حقارته وصغارته ومن خوفه من عذاب الله جل وعلا فالامر ليس سهلا الامر صعب جدا - 00:23:28

وهذه الامور التي تحدث في نفخ الصور الاولى لا الاموات يشعرون بشيء منها وانما هذه للاحياء وهي الذي اقول انها الارض حتى تصبح تضطرب اشد من اضطراب الريشة التي تكون في مهب الريح - 00:24:00
فيزول ما عليها كله نهائيا الاحياء لا يمكن ان الله جل جل وعلا اخبرنا انه ثبت الارض بالجبال الرواسي حتى لا تضطرب لا تضطرب بنا لولا انه ثبتها بالجرار بالجبال لصارت مثل السفينة التي في البحر - 00:24:29

جميل مرة هنا ومن مر هنا فلا احد يستطيع الاستقرار عليها وقد يحدث الله جل وعلا فيها شيئا من هذه الامور تذكيرا للغافلين كما تحدث الزلازل فقد مثل يحدث زلزال - 00:24:57

اقل من دقيقتين فيهلك فيه امم. سبحان الله. وتدمر فيه بلاد وكيف اذا اضطربت الاضطراب الذي لا يمكن يكون معه حياة هذا الذي النفخ من اجل ذلك نفخ الصور الساعة التي - 00:25:19

يسأل عنها الناس هي النفخ والصور وثبت في الصحيحين وغيرهما ان بين النفختين اربعون قيل لابي هريرة اربعون سنة قال ابيت الى اربع شهر قال ابيت الى اربعين يوما قال ابيت - 00:25:45

يعني ان التمييز ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم وهو اربعون سنة. لما جاء التصريح به في بعض الاحاديث بين النفخة الاولى والثانية اربعون سنة ولكن هذه الاربعون السنة ليس فيها حي - 00:26:15

كل الخلق قد ماتوا وفي هذه الاثناء هي التي جاء فيها ان الله يقول لمن الملك اليوم فلا يجيب احد كل الخلق من بنو ادم والجن والملائكة وكل حي قد هلك - 00:26:37

ولا موجودة حي الا الحي القيوم جل وعلا لهذا يجيب نفسه جل وعلا ويقول لله الواحد القهار الذي قهر كل شيء صار كل شيء حتى تحت قهري تعال وتقدس فهذه الامور الهائلة - 00:27:00

التي سوف يشاهدها من يشاهدها وبعدها ايضا امور اعظم واطم وهي يوم الوقوف ويوم عرض الصحف وتطايروها بالايدي فاخذ كتابه بيمينه واخره بشماله وكذلك تنصب الموازين وهي موازين حقيقية ويوزن بها الاعمال - 00:27:22

فتكون الاعمال مجسدة فتوضع وتشاهد يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم هم يرونها وكذلك يؤتى بالنار تجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك تكاد تتفلت عليهم غضبا لله جل وعلا ولو انفلتت لالت على الناس كلهم واكثرهم - 00:28:00

فتوضع امامهم ولهذا في حديث هدي يقول صلى الله عليه وسلم انه اذا وقف الرجل بين يدي الله فانه يلتفت يمين ويلتفت شمال كهيئة الحائر الذي دهي بامر اذهب عقله - 00:28:42

يلتفت عن يمينه فلا يرى الا ما قدم ويلتفت عن هشام شماله فلا يرى الا ما قدم يعني اعماله يراها ويشاهدها عن يمينه الحسنات وعن شماله السيئات ويرى امامه فلا يرى الا النار - [00:29:15](#)

النار امامه فاتقوا النار ولو بشق تمرة ولا احد يحقر شيء لان الله جل وعلا يقول فمن فمن يعمل مثقال ذرة من خير يره ومن يعمل مثقال ذرة من شر يره - [00:29:38](#)

فكله تعرض وكلها تشاهد بين الناس كل هذه امور امور هائلة ثم النتيجة والمآل الى اين الى النار او الى الجنة ما في مسكن غير غيرهما الانسان اما في النار واما في الجنة - [00:29:59](#)

معلوم ان فيه جماعات كثيرة يدخلون النار ثم يخرجون منها لكنهم من المسلمين اما الكفرة وهم اكثرهم اكثرهم الى النار وهذا الذي قال يومئذ يقال اخرجوا بعث النار والذي يقوله الله ما هو يقال يقال ملك - [00:30:21](#)

كما ثبت في صحيح البخاري الله جل وعلا اذا جمعهم في هذا وحاسب من يحاسب او بدأ بالحساب ينادي ادم يقول يناديه بصوت يا ادم اخرج بعث النار من ذريتك - [00:30:49](#)

فيقول يا ربي وما بعث النار؟ بعث النار هو هم اهلها الذين يساقون اليها يقول يا ربي وما بعث النار؟ الناس كلهم مجتمعون ويقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون - [00:31:11](#)

ما الذي بقي من الف واحد واحد من الالف فاذا واحد من الالف هو الذي يبقى وهذا ايضا الجنة كلا الى الان هؤلاء ذهبوا الى النار وبرق هذا العدد القليل - [00:31:29](#)

ولهذا اذا صار ذلك وجاء اليهم رب العالمين قال ما الذي ابقاكم؟ انتم قلة ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس وهذا من الامتحان من الابتلاء والامتحان لان الامتحان ما ينتهي في الدنيا بل فيه امتحان في الموقف وامتحان في القبر وغير ذلك - [00:31:52](#)

فيقول ما الذي ابقاكم وقد ذهب الناس معنى ذلك ان اكثر الناس ذهب لانه اذا كان ذهب من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون الباقي قليل والباقي هم المؤمنون وفيهم المنافقون - [00:32:18](#)

والمنافقون مع ذلك بقوا وهم في في النهاية سيكونون تحت الكافرين في جهنم ولكن لما كانوا يخفون كفرهم ويظهرون انهم مع المؤمنين حشروا معهم في وقت معين ثم يميزون بعد ذلك - [00:32:38](#)

التفاصيل في هذا في الواقع جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم كان الانسان يشاهدها لكثرة ما فصل فيها وبين ووضح لان الامر قريب واذا ما ادرك الانسان هذه الامور - [00:33:04](#)

الهائلة التي يكون اول ما اول ما يد تبدأ هذه العظام على ضوء ما نسمع من الاحاديث خروج الدجال خروج الدجال فتنة عظيمة ولهذا امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:26](#)

ان نستعيز من فتنته في كل صلاة امر اصحابه وامر الامة كلها حتى بعض العلماء يقول ان هذا من الواجب في الصلاة اذا لم يفعل ذلك الانسان في صلاته تكون صلاته - [00:33:52](#)

غير صحيح لانه امر به الرسول واوجبه اوجب ذلك هذا قول صحيح انه ليس واجب وانما هو يعني امر للاستحباب ولشدة فتنة هذا الفاتن لأنه فتنة عظيمة ولا سيما اذا خرج وحالة الناس مثل ما ما هو مشاهد الان - [00:34:08](#)

لان لو يرى الناس شيء من الامور التي خرجت عن العادة اجمع اليه يعني قل العلم وقل خوف من الله وقل الامور تزداد الان تزداد شرا نسأل الله العافية المقصود ان فتنته يأتي - [00:34:40](#)

وفي الناس حاجة ومجاعات وامور قد تحمل بعضهم على اتباعه وهو اول ما يخرج كما سيأتي اول ما يخرج يأتي يقول من خلة بين الشام خلة يعني مكان بين الشام والعراق - [00:35:06](#)

يأتي ومعه من يهودي اصبهان سبعون الف على رؤوسهم الطيالة معروف في في ايران وهذه البلد كما يقول الناس الان لا يزال فيها يهود كثير هم يستعدون واليهود الذين في فلسطين الان - [00:35:32](#)

يزعمون انه سيخرج في سنة الفين واثنين وثلاثين يستعدون لذلك ويقولون ان هذا موجود عنده في كتبهم ويزعمون انه هو ملكهم.

وانه منهم. وهو حقا هو منهم. وهو حي موجود - [00:35:55](#)

كما ثبت في الاحاديث التي في صحيح مسلم وان تميم الدار ومن كان معه شاهده كما في حديث الجساسة التي سيذكره الذي سيذكره المؤلف فيما بعد ان شاء الله. لا هو حي لما رأوه يقول ما - [00:36:14](#)

رأينا رجل اعظم منه ولا اشد وثاقا منه موسكم بايديه وارجله بالحديد فلما اتينا فرح وصار يسألنا انتم من العرب نعم وعلى ما فعله رسول العرب نظر رسول العرب قال هل استجابوا له - [00:36:35](#)

منهم من استجاب ومنهم من لم يستجب. قال اذا استجابوا له فهو خير لهم ثم سأله عن الشية سأله عن اشيا سأله عن نخل بيسان وعن آآ بحيرة طبرية وعن عين زغتر - [00:37:04](#)

واشياء كل ما قالوا موجودة قال يوجد يوشك انها تذهب. واذا ذهبت يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاتي على الارض كلها عند ذلك فرح الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ان تميم الداري جاء بحديث مثل الذي كنت محدثكم اياه - [00:37:24](#)

فالمقصود انه رجل بني ادم بل هو ناقص لانه اعور العين اليمنى عينه كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مثل العنبة الطافية يعني حبة العنب اذا ذهب ماؤها تلتوي وتكون - [00:37:47](#)

سوداء اه اينه يقول مثلها سيأتي اول ما يخرج يقول انه مصلح لان الارض فسد من عليها فيريد الاصلاح فيغتر به من يغتر ويتبعون ويتبع الخلق ثم بعد ذلك يقول انه نبي - [00:38:15](#)

ما تأتي بالبعثة ما هو يأتي من اول الامر يقول انا ربكم فاذا قال انه نبي تركه كثير من اتباعه ممن اتبعوا نتبين انه كذاب هو اكذب الخلق ثم ولكن مع ذلك معه فتن - [00:38:41](#)

يأتي بجبال تسير معه جبال من خبز ومن طعام ومن مياه يزعم النمي ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم معه بحر من نار وبحر من ماء يسير معه يقول واذا ادركه احدكم فليغمض عينيه وليشرب من النار. فانها ماء عذب - [00:39:01](#)

الذي يشاهده يشاهده انه نار المقصود انه فتنه ليست سهلة يأتي القوم ويردون دعوته فتمحل ارضهم وتموت ماشيتهم وتكثر ارضهم يصبح الفقر اتاهم من كل جانب. ويأتي القوم ويستجيبون له فتنزل عليهم - [00:39:33](#)

امطار السماء وتنبت الارض لهم وتدر عليهم الدنيا وهذه من اكبر الفتن كثير من الناس يختار الدنيا على الآخرة اه كذلك يأتي الرجل ويقول له ارأيت ان احييت لك اباك وامك - [00:40:06](#)

أتؤمن باني ربك؟ فيقول نعم فيتمثل له شيطانان شيطان بصورة ابيه والآخر بصورة امه ويقول ان له يا بني امن به فانه ربك يعني من يملك مثل هذا ويمشي على الارض كلها وكل مدينة يدخلها الا مكة والمدينة - [00:40:32](#)

ومكة والمدينة ليس الناس يصدونه لا يستطيعون ولكن عليها ملائكة تصده على طولك يقول صلى الله عليه وسلم فيما يروى عنه في هذا والمدينة يومئذ لها سبعة ابواب. والابواب المقصود بها الطرق التي تدخل في البلد - [00:41:04](#)

وكل باب عليه ملائكة مسلحة السيوف تصد فيأتي وينصب قيامه في سبقة قرب المدينة وترجف المدينة باهلها فيخرج كل منافق ومنافقة واكثر من يتبعه النساء حتى ان الرجل لا يربط امه وبنته وزوجته - [00:41:29](#)

خشية ان تخرج الي ثم يصعد على احد كما في سنن ابن ماجة يصعد على جبل احد فيقول لاصحابه انظروا الى قصر محمد ذاك الابيض والمقصود من قصر المسجد. مسجده صلى الله عليه وسلم. لما له قصر - [00:42:02](#)

ثم يبقى اربعين يوم فقط حياة كلها اربعون يوما في الارض ولكن اول يوم كسنة اليوم سنة كاملة واليوم الثاني شهر واليوم الثالث اسبوع ثم تعود الايام على ما كانت عليه - [00:42:28](#)

بقية الايام. قال الصحابة رضوان الله عليهم يا رسول الله وهذا من فضل الله السؤال هذا يا رسول الله ارأيت هذا اليوم الذي كسنة واليوم الذي كسنة واليوم الذي كسنة هل تكفينا فيه صلاة يوم؟ قال لا. اقدروا له. يعني صلوا صلاة سنة - [00:42:56](#)

وصلاة شهر صلاة اسبوع ان وهذا والله اعلم السر في قوله صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم اذا خرج الدجال لم تقبل توبة تائب ولن تنفع عامل حسنة لم تكن - [00:43:20](#)

يعني يصبح خلاص ما يفيد اذا امن مؤمن او ازداد بالعمل من اجل ذلك الا اذا كان قبل هذا مؤمنا لانها لا تقبل توبة ولا والسبب والله اعلم انها تغير الكون - [00:43:47](#)

وغيرم الناس على الايمان دام ان اليوم يصبح سنة فيؤمنون خلاص انتهت الدنيا ولكن ما ينفعهم الايمان مثل اذا حضر الموت وشاهد الانسان الملك الذي يقبض روحه ما ينفعه انه - [00:44:12](#)

يستأب او يتوب لأن الايمان النافع هو الايمان بالخبر بالغيوب التي يخبر بها واما الامور المشاهدة ما لها الناس كلهم فيها سواء. ما لها ميزة اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العليا - [00:44:35](#)

ان يقينا الفتنة. امين. ما ظهر منها وما بطن. امين. ونعوذ بالله من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب الصعقة والنفخة يوم الجمعة يعني هو تنتهج الدنيا يوم الجمعة - [00:44:58](#)

تقوم الساعة يوم الجمعة وقد كانت الجمعة هي اخر الايام التي خلق الله فيها المخلوقات وخلق في اخرها ادم ولكن تلك الايام التي قال الله فيها ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:45:21](#)

مستوى العرش الله اعلم ما هي هذه الايام لانه في ذلك الوقت ما فيه شمس ولا فيه ليل ولا نهار ولا فيه ما خلقت لم تخلق بعد نعم اخرج احمد وابو داود وابن خزيمة وابن حبان والنسائي والحاكم عن اوس بن اوس رضي الله عنه ان النبي صلى - [00:45:48](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان من افضل ايامكم يوم الجمعة خلق ادم وفيه قبض وفيه وفيه نفخة الصور وفيه الصعقة واخرج ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا ما من دابة الا وهي مسخية - [00:46:15](#)

يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة الا الجن والانس. مصخية يعني متحرية تتحرى وهذا جعله الله جل وعلا عند هذه الدواب يعني الهمها اياه اما الجن والانس لانهم هم المقصودون - [00:46:39](#)

بالتكليف هم المكلفون وهم المقصودون بالعذاب والنعيم غيب عنهم ذلك نعم قال واخرج ابن ماجة والبيهقي في الشعب عن ابي امامة ابن عبد المنذر انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:05](#)

ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح ولا جبال ولا بحر الا وهن يشفقن من يوم الجمعة واخرج سعيد ابن منصور يعني يخافون. يشفقون يخافون يعني عندهم شعور بهذا - [00:47:28](#)

وان الساعة الى اذا قامت جزي كل بامله فالذي ليس عنده سيئات يخاف فكيف الذي عنده سيئات اللي عنده سيئات ما يخاف فاكثر الخلق غافلون عن هذا ويزدادون سيئات ويتقربون الى النار - [00:47:50](#)

كل يوم كل يوم يتقربون الى النار. بزيادة السيئات واكتساب المآثم العظيمة نسأل الله السلامة واخرج سعيد بن منصور في سننه عن مجاهد انه قال اذا كان يوم الجمعة فزع البر والبحر - [00:48:17](#)

وما خلق الله من شيء الا الانسان باب قوله تعالى ونفخ في الصور - [00:48:41](#)